

Distr.: General
16 November 2015



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أود إعلامكم بما يلي:

في استمرار لانتهاكات طيران ما يسمى بـ "التحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية للسيادة السورية، بحجة ملاحقة تنظيم "داعش" الإرهابي، قامت طائرات التحالف المذكور يوم السبت الموافق ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، بقصف منطقة الرضوانية الكائنة شرقي مدينة حلب، مستهدفة محطتين حراريتين لتوليد الطاقة الكهربائية. وقد تسبب قصف طائرات التحالف في إلحاق دمار كبير في المحطتين الحراريتين، وبخسائر بلغت مليارا ومائتي مليون يورو، كما تسبب القصف في إخراج المحطتين من الخدمة، وفي انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.

إن قصف طائرات التحالف الدولي للمحطتين الحراريتين شرقي مدينة حلب، وبني تحتية أخرى في مناطق مختلفة من سورية، يُمثل عدواناً آثماً، يندرج ضمن سلسلة الهجمات الجوية التي درجت على استهداف البنى التحتية الاقتصادية والصناعية والخدمية، بقصد التدمير المتعمد لمقدرات الشعب السوري والحيلولة دونه ودون التنمية وإعادة البناء. ويُمثل استمراراً لسلسلة الاعتداءات التي طالت العديد من المنشآت الاقتصادية الحيوية السورية، متسببة في خسائر اقتصادية ومادية كبيرة، والتي تجدون فيما يلي سرداً لأمثلة منها على سبيل الذكر لا الحصر:

- قيام طيران التحالف باستهداف مركز مديرية حقول الجبسة النفطية، في محافظة الحسكة، بتاريخ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.



- قيام طيران التحالف باستهداف بئر الطابية النفطية رقم ٢٠٢، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، مما تسبب في اشتعال النيران، والإضرار بالتوصيلات السطحية بشكل كبير.
- قيام طيران التحالف بقصف بئر الطابية النفطية رقم ٣٠١، في محافظة دير الزور، بتاريخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، مما أدى إلى تلف البئر.
- قيام طيران التحالف بالاعتداء مجدداً على البئرين المذكورين (٢٠٢ و ٣٠١) في محافظة دير الزور، بتاريخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، مما أدى إلى انفصال شجرة البئر عن موقعها من الأعلى، وإلى تهشم صمامات الفراغ الحلقي، وتحطم كافة الأنابيب والصمامات على رأسي البئرين.
- قيام التحالف بقصف بئر سيحان رقم ١٤٦، التابع لشركة الفرات، وذلك مساء يوم الجمعة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ مما أدى إلى اندلاع حريق في البئر.
- قيام طيران التحالف بقصف مواقع شركة الفرات في حقل العمر، فجر يوم السبت ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، مُستهدفاً محطة تجميع النفط، والخزان رقم ٣١٩، الذي يتسع لـ ٧٥ ألف برميل نفط، مما أدى إلى احتراقه بالكامل. كما أصاب القصف ضواغط الهواء ومضخات الترحيل مما أسفر عن تدميرها بشكل كامل. كذلك فقد أصابت شظايا القصف معمل توليد الطاقة الكهربائية، مما تسبب بتوقفه عن العمل، وبالتالي توقفه عن تزويد معمل غاز دير الزور بالطاقة الكهربائية.
- قيام طيران التحالف بقصف معمل القرميد في محافظة الرقة، مما أدى إلى تدمير المعمل بكامل مبانيه وآلياته.

وفي هذا السياق أود أن ألفت انتباهكم إلى أن تكرار قصف طيران ما يسمى بـ "التحالف الدولي" في الآونة الأخيرة على رؤوس آبار النفط والغاز في الجمهورية العربية السورية والمنشآت النفطية والغازية، لا سيما في محافظة دير الزور، لا يهدف بأي شكل كان إلى مكافحة سرقة النفط والغاز من قِبل العصابات والجماعات الإرهابية المسلحة، وإلا لكان الأجدى قيام الطيران باستهداف قوافل عصابات النهب والسلب الإرهابية، المحملة بالغاز والنفط السوريين المنهوبين، قبل وصولها إلى الحدود السورية التركية، وعبورها إلى داخل الأراضي التركية حيث تباع بأبخس الأسعار. ويُمكن هنا، منطقياً، استنتاج أن الهدف الأساسي من عمليات القصف المتكررة هذه، هو تعمد إحداث أضرار كبيرة ومباشرة في

البُنى التحتية للقطاعات الاقتصادية السورية، ولا سيما قطاع النفط والغاز، بل وتدمير هذه البُنى بما يُعيق عمليتي التعافي المبكر وإعادة الإعمار في سورية.

إن قصف ما يسمى بـ "طيران التحالف" للمنشآت النفطية والغازية يتسبب أيضا في تلوث بيئي، وقد يتهدد مستقبلا بكوارث بيئية أكبر وأعظم بسبب الحرائق المندلعة في آبار النفط والغاز والتي قد يصعب السيطرة عليها في ضوء الإمكانيات المتاحة حاليا، ونقص المعدات والوسائط والمواد الخاصة بإطفاء الحرائق بسبب التدابير القسرية أحادية الجانب المفروضة على الجمهورية العربية السورية من بعض الدول، والتي تمنع تصدير هذه المعدات والوسائط والمواد إلى سورية، وتمنع فتح الاعتمادات المالية.

تجدون رفقا قائمة بالأهداف والمنشآت الاقتصادية والنفطية والغازية التي استهدفها قصف ما يسمى بطيران التحالف، منذ بداية العام ٢٠١٥، وحتى تاريخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، بالإضافة إلى التقديرات المادية الأولية لمجموع الخسائر (انظر المرفق).

إن الجمهورية العربية السورية إذ تعيد تأكيد موقفها المُعلن إزاء عدم شرعية قيام الولايات المتحدة وتحالفها بشن هجمات جوية داخل أراضي الجمهورية العربية السورية، دون إذن مُسبق وتنسيق مع الحكومة السورية، وبعيدا عن احترام الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، فإنها تطالب بوقف هذه الأعمال، الأمريكية - الغربية، الموجهة ضد البُنى التحتية لسورية. وتؤكد سورية بأن هذه الأعمال، لم تحقق شيئا يذكر في الحرب على تنظيم "داعش".

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ الموجهتين
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية
السورية لدى الأمم المتحدة

القيمة التقديرية للخسائر	الأضرار البشرية	وصف الخسائر والأضرار	موقع القصف	تاريخ الحدث يوم/شهر/سنة	المحافظة	اسم الشركة
٢٦٧ ٧٢٤		قصف حفارة + آليات قريبة منها في حقل تشرين وبعض المواقع في حقل غونة	حقل غونة	٢٠١٥/٢/٣		
		تدمير (٤) وحدات سطحية للآبار الأفقية (٨-١٠-١٢-١٤) مع قص رؤوس الآبار وسقوط مواسير الإنتاج وقضبان الضخ ولا تتوفر معلومات عن قيمة الأضرار حالياً.				
٦٦٩ ٣١١		قصف وتخطيط مبنى سكن العازبين البيتوني بالكامل		٢٠١٥/٢/٥		
٣١٢ ٣٤٥		قصف وتخطيط مبنى مخزن الكهرباء مسبق الصنع	مركز مديرية حقول الجبسة			
١٤٢ ٧٨٦		قصف وتخطيط مبنى مخزن الكيماويات			الحسكة	
٨ ٢٣٩ ٩٦٠		قصف بـ (٨) صواريخ أدى إلى تدمير مباني (إدارة الحقل - دائرتي المخزون والمخابز ومطعم المهندسين) مع كامل تجهيزات المباني مع الملحقات وتضرر السور الخارجي للحقل.		٢٠١٥/٢/١٠		الشركة السورية للنفط
٤ ٠٠٤ ٧١١		قصف بـ (١٥) صاروخاً أدى إلى تدمير (مطعم الفنيين والعمال - مبنى شعبي الاسمنت والتركيب - مخزن التنقيب) ومواقع في الشدادي وهي: (جانب المشفى - المشتل - حواجز الـ ٤٧ ومفرق الحماد والحريري) مبنى الجيش الشعبي.	بلدة الشدادي ومركز مديرية حقول الجبسة	٢٠١٥/٢/١٢		
٨٠٨ ١٣٠		تدمير خزان سعة (١٠٠) م ^٣ عدد (٢) مع التوصيلات = فاصل قياس (٦) م ^٣ عدد (٢) مع التوصيلات + قواعد معدنية للخزانات ذات سعة (١٠٠) م ^٣ مع خطوط التوصيل ضمن المحطة + الأجهزة الدقيقة ضمن المحطة + أضرار في الغرف والقواعد البيتونية والسور والساحات.	محطة تل مرمر	٢٠١٥/٢/١٥	دير الزور	

اسم الشركة	المحافظة	تاريخ الحدث يوم/شهر/سنة	موقع القصف	وصف الخسائر والأضرار	الأضرار البشرية	القيمة التقديرية للخسائر
	الحسكة	٢٠١٥/٤/١٧	حقول الجبسة	قصف محطة تحلية المياه في مدينة الشداددي أدى إلى حرق وتدمير: - مجموعات توليد عدد (٣) باستطاعة KW (500). - خزانات تجميع المياه الخام. - خزان مازوت مع مواسير تمديد. - تابلوات كهربائية مع محولة.	٤٣٣ ٤٦٥	
	الحسكة	٢٠١٥/٥/٢٥	حقول الجبسة	قصف محطة تخفيض الضغط أدى إلى تدمير: - بناء المحطة بشكل كامل (غرف مسبقة الصنع عدد ٢ وقواعد بيتونية). - خزانات نقط اسطوانية عدد (٣) سعة (١٠٠) م ^٣ ومحلقاتها من خطوط وصمامات بشكل كامل. - خزان ماء اسطواني سعة (٥٠) م ^٣ مع ملحقاته (خطوط وسلام مع وصمامات) + خزان ماء سعة (١٠) م ^٣ مع ملحقاته. - تدمير أعمدة إنارة وتابلوات ومحولة كهربائية. - تدمير شبكة الإطفاء مع الملحقات والمحركات وخزانات الفوم وموانع التآكل ومحولة الحماية المهبطية وأجهزة الإطفاء ومنظومة الحماية والحقن.	١٩٩ ٦١٢	
		٢٠١٥/٦/١١	حقول الجبسة	(٣) ثلاث شقق	١٢٨ ٣٤٢	
		٢٠١٥/٦/١٨		المركز الثقافي: تدمير بناء المركز الثقافي وبناء الروضة في مجمع الـ ٢٠٠ وحدة سكنية	٣٤٦ ٥٢٤	
		٢٠١٥/٧/٧	حقول الجبسة	قصف وتدمير (٤) أربع شقق سكنية بالكامل في الـ ٤٨ وحدة سكنية	٢٠١ ٧٥٧	
	الحسكة	٢٠١٥/٧/٢١	حقول الجبسة	قصف محرس الـ ٢٠٠ وحدة السكني وتدميره بالكامل، ومفرق الشداددي وجانب مدرسة علاوي الصالح في الشداددي والأحراش خلف الـ ٢٤ وحدة سكنية حيث توجد آبار المياه الخاصة بالمدينة السكنية	٦٣ ٠٤٩	
		٢٠١٥/٨/٢٣	حقول الجبسة	تدمير الوحدة السطحية لبئر حيسة ٤١	٦٣ ٠٦٣	
	شركة دير دبر الزور الزور للنفط	٢٠١٥/٩/٢٥	حقل الطابية	إصابة البئر طابية ٢٠٢ وطابية ٣٠١ حيث نتج احتراق بئر ٢٠٢ وأضرار كبيرة بشجرة البئر ٣٠١	٥٥٠ ٠٠٠	

القيمة التقديرية للخسائر	الأضرار البشرية	وصف الخسائر والأضرار	موقع القصف	تاريخ الحدث يوم/شهر/سنة	المحافظة	اسم الشركة
٣٥٠.٠٠٠		إصابة البئر طابية ٢٠٢ حيث نتج تلف شجرة الميلاد وصمامات الفراغ الحلقي والوصلات ما بين الشجرة وخط الجريان	حقل الطابية	٢٠١٥/١٠/٥	دير الزور	
٣٠٠.٠٠٠		إصابة البئر طابية ٣٠١ حيث نتج تلف شجرة الميلاد وصمامات الفراغ الحلقي				
لا يوجد أضرار		ضربتان داخل الحقل إحداها على بعد (١٠٠) متر والثانية على بعد (٢٠٠) متر من محطة توليد الطاقة الكهربائية أدى إلى فصل عنفتين من عنفات توليد الطاقة نتيجة الاهتزاز وبعيت عنفة واحدة في الخدمة	حقل العمر	٢٠١٥/١/٥ ٢٠١٥/١/٦		
٤١٤ ٤٣١		قصف منهل تعبئة النفط المسروق على بعد (٥٠٠) متر عن الساتر الترابي المحيط بالحقل وأضرار في الأسقف المستعارة والزجاج في بعض المباني والمكاتب		٢٠١٥/١/٣١		
٢٩٦ ٨٠٠		٤ صواريخ استهدفت منطقة المناهل ولا معلومات عن الأضرار	حقل العمر	٢٠١٥/٢/٢٧		
٢٨١ ٨٠٠		٤ صواريخ استهدفت منطقة المناهل قبل مدخل المحطة الرئيسية بـ (٥٠٠) متر أدى إلى نشوب حريق وحرق صهريج التعبئة	حقل التنك	٢٠١٥/٣/٦		شركة الفرات دير الزور للنفط
٥٧٨ ٥٧٠		أضرار مادية في المدينة السكنية العمالية	حقل العمر	٢٠١٥/٣/١٥		
٣٠٠٠.٠٠٠		ضربة جوية أدت إلى احتراق إحدى المحولات الكهربائية الرئيسية (66) kv والمنطقة المجاورة لها أدى لانقطاع الكهرباء	حقل التنك	٢٠١٥/٤/٢٥		
٢٣٦ ٥٠٠		٤ صواريخ استهدفت مبنى إدارة الحقول ودمرته بالكامل، وقصف مدخل المدينة السكنية في الحقل وبعض الأبنية فيها ورافق ذلك إنزال مظلي، كما تم قصف مبنى مرآب الأليات القديم في الحقل	حقل العمر	٢٠١٥/٥/١٦		
١٠٥٢ ٧٠٠		قصف (٦) مناهل تعبئة النفط أدى إلى أضرار مادية وتدمير الموقع ويتضمن المبلغ كلفة المواد المخربة من أنابيب ووصلات وصمامات + كلفة إعادة الإصلاح والتركييب + كلفة معالجة التلوث وتأهيل الموقع على مساحة ٢ (٢٠.٠٠٠) م	حقل العمر	٢٠١٥/٦/٨		

القيمة التقديرية للخسائر	الأضرار البشرية	وصف الخسائر والأضرار	موقع القصف	تاريخ الحدث يوم/شهر/سنة	المحافظة	اسم الشركة
٣٠٢٧٠٠٠		قصف ثلاثة آبار أدى إلى تدمير مواد ربط رؤوس الآبار لأنابيب خطوط الإنتاج (HOOK UP)	حقل التنك	٢٠١٥/٦/١٠		
٢٢٣ ٢٨٩		قصف مواقع التعبئة لآبار (SIJ146) - (JAZ 116 - YIM 105) أدى إلى تدمير كرفانات على هذه المواقع	حقل العمر	٢٠١٥/٦/١٩		
١ ٣٧٩ ٠١٦		تم قصف حقلي التنك والورد إضافة لقصف جسر البوكمال الرئيسي وجسر السويعية بعد البوكمال بحدود (٥) كم باتجاه العراق - جسر المدنيين الرئيسي وجسر الشارة	حقل التنك والورد	٢٠١٥/٨/١		
٤٦٢ ٧٠٠		قصف طيران التحالف على منطقة مناهل التعبئة للنفط في حقل العمر	حقل العمر	٢٠١٥/٩/١٦		
١٣٠ ٦٨٠		قصف طيران التحالف على منطقة السيجان ١٤٦	منطقة سيجان	٢٠١٥/٩/١٦		
٩ ٣٠٩ ٢٥٤		قصف طيران التحالف بئر السيجان ١٤٦	سيجان	١٠/١٣ ٢٠١٥		
١٨ ٨٥٦ ٠٠٠		ضربة أدت إلى تدمير المحطة الفرعية الثامنة بشكل تام	حقل كيبية	٢٠١٥/١/٩		
٥ ٦٧٧ ٨٦٠		ضربات على آبار كيبية أفقي (-250) 245-246 وإصابة (٣) ثلاث وحدات لضخ سطحية للآبار وتضرر رؤوس الآبار دون حدوث حرائق				
١ ٨٩٢ ٦٢٠		تدمير الوحدات السطحية لبئر كيبية أفقي (٢٢٠) وقص رأس البئر من القسم السفلي	حقل كيبية	٢٠١٥/٢/٣		
٥ ٦٧٧ ٨٦٠		تدمير (٣) وحدات سطحية لبئري كيبية أفقي (205-207) والبئر ٧٠ مع وجود أضرار في رؤوس هذه الآبار ولا يوجد تسرب نفطي	حقل كيبية	٢٠١٥/٢/٩		شركة الحسكة الكوكب للنفط
٢٤ ٦٠٤ ٠٦٠		تدمير (٩) وحدات سطحية لآبار كيبية أفقي (-202-287-288-134-285) 211-215-220-217) وأضرار في رؤوس هذه الآبار ولا يوجد تسرب نفطي، وتدمير (٤) وحدات سطحية لآبار كيبية أفقي (236-234-245-256) مع عدم وجود حرائق مكان هذه الآبار		-١٦ ٢٠١٥/٢/١٧		
١ ٨٩٢ ٦٢٠		تدمير الوحدة السطحية لبئر كيبية أفقي (208)	كيبية			

اسم الشركة	المحافظة	تاريخ الحدث يوم/شهر/سنة	موقع القصف	وصف الخسائر والأضرار	الأضرار البشرية	القيمة التقديرية للخسائر
		٢٠١٥/٩/٢٧	حقل كيبية	تدمير الوحدات السطحية (-234-237 245) كيبية أفقي.		٥ ٦٧٧ ٨٦٠
		٢٠١٥/١/٢٣	محطة الجبسة الرئيسية	قصف حفارتين صينيتين نوع RG عائدتين لشركة عودة إضافة إلى صهريج لنقل النفط في الجوار ضمن المحطة دون حدوث أضرار في المحطة باستثناء بعض النوافذ التي تأثرت بالضربة.		٥٤ ٢٠٠ ٠٠٠
		٢٠١٥/٢/٣	حقل تشرين	قصف مستودعات مقاول أجني (شركة ساينوبك للخدمات) الموجودة على بعد (١) كم من مباني حقل تشرين للنفط أدى إلى احتراق حفارة بالكامل وتضرر حفارة ثانية بشكل كبير وتدمير أربع رجاجات تابعة لهذه الشركة.		
		٢٠١٥/٥/٢٥	معمل غاز الجبسة	قصف أدى إلى: - تدمير المدخل الرئيسي للمعمل بالكامل (الخرس). - تدمير البناء مسبق الصنع بشكل كامل مقابل مبنى إدارة المعمل. - تهشم الزجاج في مبنى الإدارة. - حصول حريق في المنطقة المحاذية للأبنية المقصوفة حيث قامت وردية الإطفاء بالتعامل مع الحريق والسيطرة عليه.		١ ٠٠٠ ٠٠٠

ملاحظة: جميع القيم تقديرية وسيتم تدقيقها وموافاتها بالقيم الفعلية بعد توفر إمكانية الكشف الحسي عليها.

اسم الشركة	اسم المحافظة	تاريخ الحدث يوم/شهر/سنة	توصيف الحادث	مكان الحادث	الضرر الناتج عن الحادث	القيمة التقديرية للضرر ل.س.	ملاحظات
شركة دير دير الزور للنفط	دير الزور	٢٠١٥/١٠/٥	تعرض بئر الطابية ٢٠٢ لقصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف"	بئر الطابية ٢٠٣	تلف شجرة الميلاد وصمامات الفراغ الحلقي والوصلات بين الشجرة وخط الجريان	٣٥٠.٠٠٠	أرسل فاكس منفرد إلى الفرع الخاص
شركة دير دير الزور للنفط	دير الزور	٢٠١٥/١٠/٥	تعرض بئر الطابية ٣٠١ لقصف من قبل ما يسمى بـ "قوات التحالف"	بئر الطابية ٣٠١	تلف شجرة الميلاد وصمامات الفراغ الحلقي	٣٠٠.٠٠٠	أرسل فاكس منفرد إلى الفرع الخاص
شركة الفرات للنفط	دير الزور	٢٠١٥/١٠/٢٢	قيام ما يسمى بـ "قوات التحالف" بقصف مواقع في حقل العمر للنفط	حقل العمر	تدمير منطقة مضخات ترحيل النفط (P-322 A-B-C-D-F) بشكل كامل - تدمير غرفة التحكم محطة العمر الرئيسية بشكل كامل وجميع التجهيزات مطمورة تحت الأنقاض - تدمير مكاتب عدد ١٢ مكتب بشكل كامل - تدمير ورشتي الأجهزة الدقيقة والكهربائية بشكل كامل		أرسل فاكس منفرد إلى مكتب الأمن الوطني